مجلة ميراث الأنبياء
مجلة حائطية أسبوعية – العدد الاربعون

سلسلة أخلاق المسلم

العواصف في الإجماع على تحريم المعازف

miraath.net
ميراث الأنبياء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لَيَكونَنَّ مِن أُمَّتي أقْوامٌ، يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ والحَرِيرَ، والخَمْرَ والمَعازِفَ.

صحيح البخاري ٥٥٩٠

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنَّ اللَّهَ حرَّم عليكم الخمرَ والميسرَ والكوبةَ*.

السلسلة الصحيحة ٥/٥٥٢

*الكوبة: "الطبل"

قال ابن مسعود رضي الله عنه :

الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع.

السنة لأبي بكر بن الخلال 1663

عن أبي عمر الأوزاعي قال :

كتب عمر ابن عبدالعزيز إلى عمر ابن الوليد كتاباً فيه :

وإظهار المعازف والمزمار بدعة في الإسلام، ولقد هَمَمْتُ أن أبعث إليك من يَجُزُّ جُمَّتَكَ جُمَّةَ السُّوءِ . سنن النسائي - صححه الألباني

قال ابن حجر الهيتمي:

الأوتار والمعازف كالطُّنْبُور والعُود والصَّنْج أي: ذي الأوتار والرباب والجَنْك والكمنجة والسنطير والدِّرِّيجُ، وغير ذلك... وهذه كلُّها محرَّمة بلا خِلاف، ومَن حكى فيه خلافًا فقد غلط أو غلب عليه هَواه، حتى أصمَّه وأعماه، ومنعه هداه، وزلَّ به عن سنن تَقواه.

كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع 124

قال ابن حجر رحمه الله :

وأما استماع آلات الملاهي المطربة المتلقاة من وضع الأعاجم ، فمحرم مجمع على تحريمه ، ولا يعلم عن أحد منه الرخصة في شيء من ذَلِكَ ، ومن نقل الرخصة فيه عن إمام يعتد به فقد كذب و افترى

"فتح الباري" (8/436)

قال ابن القيم رحمه الله: "ويكفي تفسير الصحابة والتابعين للهو الحديث بأنه الغناء فقد صح ذلك عن ابن عباس و ابن مسعود، قال أبو الصهباء: سألت ابن مسعود عن قوله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ}، فقال: والله الذي لا إله غيره هو الغناء -يرددها ثلاث مرات-، وصح عن ابن عمر رضي الله عنهما أيضا أنه الغناء.." اغاثة اللهفان

قال الإمام ابن بازرحمه الله :

الغناء بآلة الموسيقى كالعود والرباب ونحو ذلك حرام.

مجموع فتاوى ابن باز: 344/3

قال ابن عبد البر :

أَمَّا عِلْمُ الْمُوسِيقَى وَاللَّهْوِ فَمُطَّرَحٌ وَمَنْبُوذٌ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْأَدْيَانِ عَلَى شَرَائِطِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ.

جامع بيان العلم وفضله 790/2

قال الإمام ابن المنذر رحمه الله :

بإجماع أهل العلم .. مما يحرم بيعه ولا يجوز.. كلما يتخذ للهو ولا يصلح لغيره مثل العيدان والطنابير والمزامير.

الإقناع 248-247 / 2

قال ابن قدامة -رحمه الله- :

آلةُ اللهو كالطنبور، والمزمار، الشبابة ... آلةٌ للمعصية، بالإجماع

المغني (9/132)

جميع الحقوق محفوظة